نموذج مقترح لتحليل المشكلات المجتمعية

الأستاذ الدكتور

طلعت مصطفى السروجى

أستاذ التخطيط والسياسة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية الأسبق جامعة حلوان

أولا: المفهومات الأساسية:

(1)ماهية المشكلة: المشكلة بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحلهِ الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود، ويشعر الفرد ازاؤها بالحيرة والتردد والضيق وعدم الرضا مما يدفعهُ للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود، والمشكلة شيء نسبي فما يعده البعض مشكلة قد لا يكون مشكلة عند البعض الآخر.

وتنشأ المشكلة من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة، وهي تحتاج لدراسات وتحليل للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما تختلف المشكلات من حيث نوعها ودرجة حدتها وتأثيرها

كما أنها انحراف أو عدم توازن بين " ما هو كائن " وبين ما " يجب أن يكون " وبالتالى فان المشكلة هى نتيجة غير مرغوب فيها تؤدى الى ظهور علامات القلق والتوتر وعدم التوازن التى تجعل الفرد يشعر بوجود ما يسمى بالمشكلة.

ولكن كيف تفرق بين المشكلة وأعراضها (ظواهرها)؟ (المشكلة هى موقف غير مألوف او غير مرغوب فيه يقف كعقبة رئيسية تعوق تحقيق هدف معين لا يتحقق إلا بحلها .

أما الظاهرة أو العرض فهى عارض مؤقت ينشأ كنتيجة للمشكلة الحقيقية وتختفى باختفائها الوضع الكائن ما يجب ان يكون قلق – توتر - انفعال والسؤال الآن أن تشخيصك للمشكلة تشخيصا دقيقا قد يعنى وصولك الى نصف الحل ، جهودك التالية لهذا التشخيص ستكون مركزه فى اتجاه محدد.

(2) المشكلات الاجتماعية:

هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن أحوال المجتمع والبيئة الاجتماعية لمواجهته وتحسينه ، والمشكلات الاجتماعية تصاحب التقدم الصناعي ويزداد الإحساس بها عند بعض مجموعات السكان عندما يقارنون الظروف التي يحيها الناس مثلا بالظروف التي يمكن أن تكون موجودة وتؤدي إلى كسر حدة هذه المشكلات ولذلك تنقسم المشكلات الاجتماعية إلى قسمين هما :

أ-التفكك الاجتماعي . ب- السلوك الانحرافي

والمشكلة الاجتماعية هي تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي ، ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب .

أن المشكلة الاجتماعية هي حالة تؤثر على عدد من الناس ويتم هذا التأثير بطرق وأساليب ينظر إليها على أنها مرفوضة وغير مرغوب فيها ، كما أنهم يشعرون برغبة شديد للقيام بفعل اجتماعي جمعي مضاد لهذه الأساليب التى أدت لظهور المشكلة .

(3) المشكلات المجتمعية:

تم تعريف المشكلات الاجتماعية بأنها العوامل التي تساعد على إلحاق الضرر بالمجتمع ، وهي مشاكل قد تصف مجموعة معينة من الأشخاص في أي منطقة في العالم ، وتؤثر سلبًا على هؤلاء الأشخاص ، وقد تشمل هذه المشكلات الفقر ، وتعاطي المخدرات ، والتمييز العنصري ، وإدمان الكحول ، والبطالة والعنف الجنسي ، كما تشمل مشكلات انحراف الأحداث والبطالة والإرهاب التلوث ،الادمان ، التمييز، الفساد ، الأمية وغيرها ومثل هذه المشكلات لها تأثير على كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع، ويندرج تحت هذا النوع من المشكلات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والأمنية والتعليمية. وغيرها من المشكلات الاجتماعية الأخرى، التي يمكن أن تتسبب في تدهور الحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات.

و المشكلات المجتمعية هي مجموعة من الظواهر السلبية التي تؤثر في الأفراد والمجتمعات، وتؤثر في جودة حياتهم ورفاهيتهم، وتتفاوت هذه المشكلات بحسب المناطق الجغرافية والمجتمعات والثقافات.

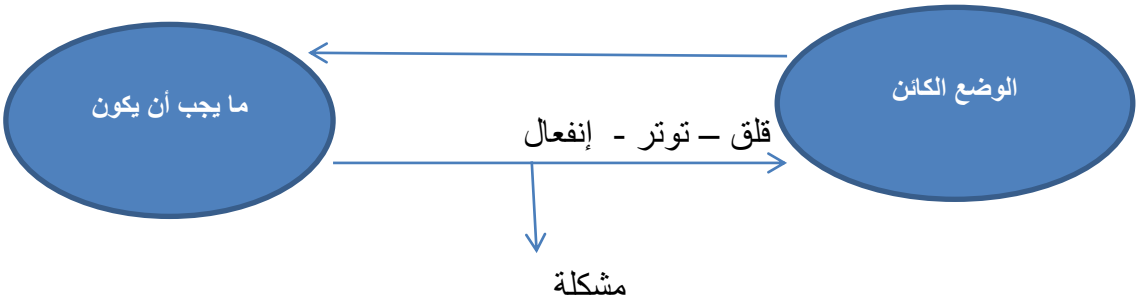

كيف تفرق بين المشكلة وأعراضها (ظواهرها ؟)

المشكلة هى موقف غير مألوف او غير مرغوب فيه يقف كعقبة رئيسية تعوق المجتمع عن تحقيق هدف معين لا يتحقق إلا بحلها ويحتاج منك إلى تحرك يساعدك فى التغلب على هذا الموقف من خلال بعض الحلول التى يمكن ان تزيل ذلك الموقف غير المرغوب.

أما الظاهرة أو العرض فهى عارض مؤقت ينشأ كنتيجة للمشكلة الحقيقية وتختفى باختفائها .

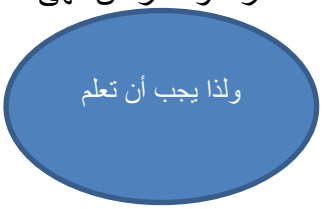

أن تشخيصك للمشكلة تشخيصا دقيقا قد يعنى وصولك الـى نصف الحل ، وجهودك التالية لهذا التشخيص ستكون مركزه فى اتجاه محدد

(4) **المشكلات الاجتماعية والحاجات الانسانية:** ترتبط المشكلات الاجتماعية دائما بالحاجات الانسانية ، ويمكن تعريف المشكلة ببساطة بأنها حاجة غير مشبعة أو أشبعت بطريقة خاطئة ، ولذا يلجأ الأفراد لطرق بديلة لاشباع حاجاتهم وغالبا غير مرغوبة ولا يألفها المجتمع ولاتتوافق مع ثقافة وقيم المجتمع ومن ثم الانحراف لاشباع حاجاتهم،ولما كانت الحاجات الانسانية ارتقائية ولذا فلا يوجد مجتمع يخلو من المشكلات الاجتماعية

(5) **المشكلة الاجتماعية وتوازن النظم فى المجتمع:** المجتمع دائما نسق متوازن وأى مشكلة قد تطرأ نظام ما قد يؤدى لانهيار النظام مما يؤثر سلبا على المجتمع، مثل الطلاق يؤدى لانهيار النظام الأسرى وهكذا مع باقى النظم الأخرى، مما يستلزم ضرورة تحليل ومواجهة المشكلة بهدف استعادة النظام لتوازنه مرة أخرى مما يؤثر ايجابيا على الأفراد توازن واستقرار المجتمع لتحقيق أهدافه.

(6) **تحليل المشكلات المجتمعية:**هو تحديد الأصول الاجتماعية للمشكلات لتحديد أسبابها الحقيقية كخطوة من خطوات حل المشكلة، من خلال نموذج محدد ، وهو بذلك اكتشاف الدوافع التي أدت لحدوث المشكلة من خلال تقسيم المشكلة إلى أجزاء وتبسيطها لكي يسهل دراستها للوصول إلى أسباب ومسببات تلك المشكلة.

ثانيا: <u>درجة حدة وشدة المشكلات المجتمعية:</u> يمكن تصور درجة حدة وشدة المشكلات المجتمعية على متصل يبدأمن المشكلات التى يعانى منها عددا أقل من سكان المجتمع باعتبارها مشكلة بسيطة وتتدرج على المتصل طبقا لعدد المتأثرين بالمشكلة وينتهى للمشكلة الحادة التى يعانى منها أكبر عدد من سكان المجتمع، ويفيد ذلك فى تحليل المشكلة المجتمعية وأولويات التدخل لمواجهتها.

ثالثا: <u>أنواع وتصنيف المشكلات الاجتماعية:</u>

من أنواع المشكلات الاجتماعية:

-بصفة عامة توجد **مشكلات اجتماعية ظاهرة** (يدركها سكان المجتمع) **ومشكلات اجتماعية مرضية** (مثل مشكلة الأمية حيث يتعايش معها سكان المجتمع ويألفونها – وللتعامل معها يجب تحويلها لمشكلة اجتماعية يدركها سكان المجتمع أولا)

-**مشكلات أساسية تتعلق بعدم كفاية الخدمات** الموجودة في المجتمعات حتى تقوم على إشباع احتياجات الأشخاص مثل: نقص في الأبنية المدرسية، أو المستشفيات عن الحاجة اللازمة للمجتمعات

. **مشكلات مرضية السلوكات الإجرامية،** مثل: السرقة والقتل، والتسول والتشرد والأحداث.

- **مشاكل مجتمعية تتعلق بسوء العلاقات بين الجماعات المتنوعة في المجتمعات،** وعدم اهتمام المواطنين بمشكلاتهم.

-المشكلات الاجتماعية الظاهرة والكامنة : إن الكثير من المشكلات الاجتماعية ظاهرة وواضحة للعيان ولا يختلف عليها الناس فالجرائم بكل أنواعها جزء من المشكلات الاجتماعية التي توجد في كل المجتمعات بدرجات متفاوتة والكل يستنكرها بدرجة أو بأخرى ، فمشكلة تعاطي المخدرات ، على سبيل المثال بين الشباب في كثير من المجتمعات تعتبر من المشكلات الواضحة الظاهرة التي تحاول كل المجتمعات جاهدة القضاء عليها .

ولكن هناك أنواعاً من المشكلات الاجتماعية خافية وغير واضحة بالنسبة للكثيرين ، فعلى سبيل المثال هناك مشكلات اجتماعية قد تنشأ بين الشباب نتيجة مشاهدتهم لبعض البرامج التليفزيونية ، حيث ثبت أن بعض الشباب الصغار يقلدون أبطال المسلسلات التليفزيونية التي يشاهدونها في مجال الجريمة كسرقة السيارات بأسلوب معين أو السطو على بعض الآمنين في منازلهم .

كما يمكن تصنيف المشكلات الاجتماعية إلى:

• **مشكلات حياتية (أساسية):** تؤثر على أفراد المجتمع تأثيرا كبيراً مثل مشكلات (الإسكان، الغذاء، التعليم، الصحة، الرعاية الاجتماعية) ومثل هذه المشكلات إذا لم يتم مواجهتها تؤثر على بناء المجتمع ووظائفه ويترتب عليها مشكلات أخرى مثل ارتفاع معدلات الجريمة والأمية وانتشار الأوبئة والأمراض. إذا لم تتم مواجهة المشكلات التعليمية زادت نسبة الأمية، وإذا لم تكن هناك رعاية صحية مناسبة انتشرت الأوبئة والأمراض.

• **مشكلات اقتصادية:** تشمل انخفاض متوسط دخل الفرد، وانخفاض الإنتاجية لدى أفراد المجتمع، وضعف المؤسسات الاقتصادية عن القيام بوظائفها الإنتاجية، والاعتماد على الاستهلاك أكثر من الإنتاج، وضعف المدخرات الخاصة بالمواطنين وعدم ميل المواطنين إلى إنشاء مشروعات اقتصادية.

• **مشكلات اجتماعية:** تعني أكثر من مجرد وجود احتياجات غير مشبعة لقطاعات كبيرة من السكان، وإنما أن يشعر أفراد المجتمع بوطأة هذه المشكلات ويسعون إلى بذل الجهد سواء بمفردهم أو بمساعدة فريق لمواجهة هذه المشكلات. من هذه المشكلات الاجتماعية ما تعانيه الأسرة من تفكك في العلاقات الاجتماعية وعدم وجود أماكن لشغل الفراغ وإصابة أحد أفراد الأسرة بمشكلة كبيرة مثل إدمان المخدرات ومشكلات النزاعات الأسرية والطلاق.

• **مشكلات مجتمعية:** تتصل ببناء المجتمع (المنظمات، والمؤسسات) وسياسة المجتمع (مجموعة الإجراءات واللوائح والتشريعات والسياسات العامة للمجتمعات) والأفراد المكونين للمجتمع (أفراد، جماعات، مجتمعات محلية) كما أنها تتصل بوظائف المجتمع (الإنتاجية، الاجتماعية، السياسة) والتي لها انعكاس مباشر على أمن واستقرار المجتمع. تشمل المشكلات المجتمعية مشكلات انحراف الأحداث والبطالة والإرهاب، ومثل هذه المشكلات لها تأثير على كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع، ويندرج تحت هذا النوع من المشكلات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والأمنية والتعليمية.

• يتمركز الاتجاه في دراسة المشكلات الاجتماعية من نقطة بداية واحدة هي الانحراف عن القواعد والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح.

• فالمشكلة الاجتماعية هي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح ، طالما ، أن هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الانحراف عنها مؤديا إلى رد فعل واضح من الجماعة .

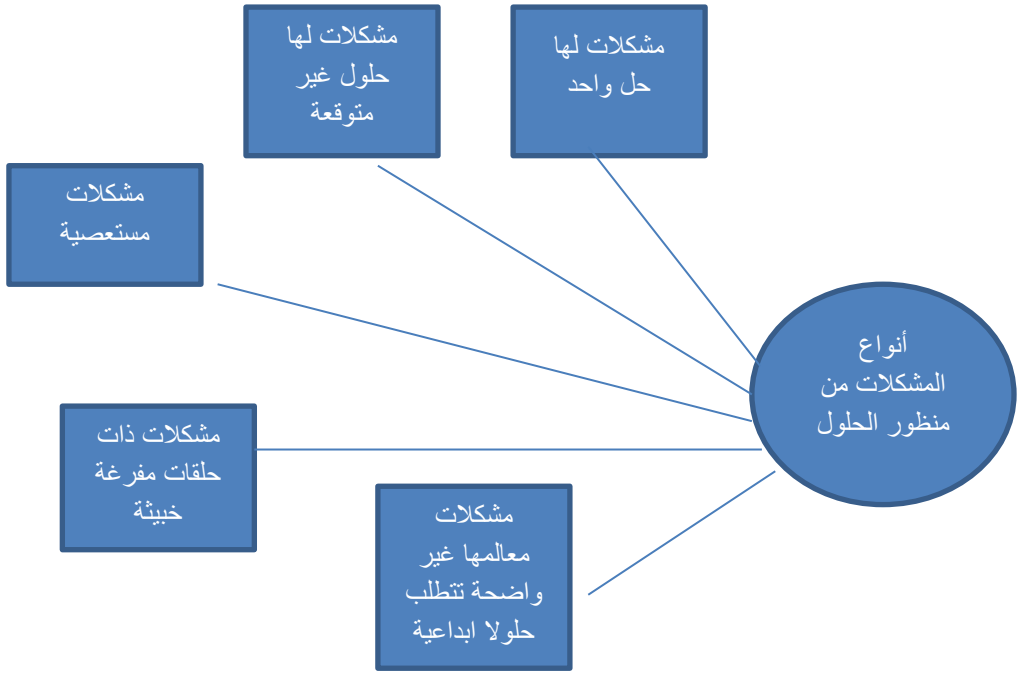

أ-المشكلة ذات الحل الواحد: يرى الكثيرون ان المشكلة ذات الحل الواحد ليست مشكلة أصلا فليست هناك بدائل وليس هناك تقييم وليس هنـاك اختيار بين بدائل

- .**ب المشكلة ذات الحلول غير المتوقعة:** ومثال ذلك من يذهب الى منزلة ولا يعثر على أحد بالمنزل ويحاول العثور على المفتاح وعندما يأتى أحد افراد أسرته يكتشف ان المفتاح تحت الدواسة الموضوعة أمام الباب . انه يصرخ عادة : ياه .... لم اكن أتصور ان المفتاح (الحل) أمامى بهذه البساطة .

ج – مشكلة مستعصية: وهى المشكلة لا يمكن إثبات صحة حل لها ألا بعد تنفيذه

د مشكلة مفرغه خبيثة: هذا النوع من المشكلات المعقدة التى تحوى بشر وسلوكيات وعلاقات وتبدو حلولها واضحة . ولكن غاليا ما تؤدى حلولها الى خلق مشكلات أكبر من المشكلة الأصلية

. **هـ مشكلة معالمها غير واضحة:** وهذه عادة ما تتطلب حلولا إبداعية

رابعا:<u>خصائص المشكلات الاجتماعية:</u>

1-المشكلة الاجتماعية تثير اهتمام وانتباه عدد كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته.

2-الصعوبة النسبية، لأنها تمس الفرد والمجتمع معاً.

3-التداخل بين المشكلات الاجتماعية، فهي عادة تتداخل مع بعضها كتداخل النظم الاجتماعية، فمشكلة الأحداث المشردين متداخلة في النظم الاقتصادية والتربوية والأسرية وغيرها.

4-للمشكلة الاجتماعية الواحدة أبعاد مختلفة تؤثر في مظاهرها ودرجتها ومدى أولويتها فهي ترتبط ببعد التاريخ والمكان والقانون والسياسة والاقتصاد والبعد الاجتماعي والثقافي والتربوي.

5-النسبية، بمعنى أن المشكلات الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات والأزمان كما أن تحديد المشكلات يتأثر بحالة الفرد، فقد تبرز المشكلة بسبب عامل السن أو اللون أو العرق.

6-أنها تلقائية ليست من صنع الفرد أو بضعة أفراد ولكنها من صنع المجتمع كله.

7-أنها مزودة بصفة الجبر والإلزام، أي أنها تفرض نفسها على الأفراد ولا يسع هؤلاء أن يخالفوها.

8-أنها عامة ومنتشرة، كما أنها ظاهرة تاريخية أي عبارة عن لحظة في تاريخ جماعة من الناس

خامسا:أسباب المشكلات المجتمعية:

تكم الأسباب الحقيقية للمشكلات المجتمعيةفى أفراد المجتمع أوالمجتمع ذاته أو هما معا ، بالاضافة الى التغيرات الاجتماعية-الفقر والبطالة- الانحرافات الاجتماعية- التمييز-العنف والجريمة

- ويرى العديد من الباحثين أن كثير من المشكلات الاجتماعية ترجع إلى عدم إشباع بعض الاحتياجات بين أفراد المجتمع ، وهذه الاحتياجات قد تكون اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو بيولوجية أو صحية أو تعليمية أو ترويحية .

- وعدم الإشباع في النواحي السابقة يرجع إلى مجموعة من العوامل الذاتية أو الأسرية أو الاجتماعية أو البيئية أو المجتمعية .

- التقدم التكنولوجي الذي يصحبه تصدير أنواع من الأجهزة والعدد والآلات إلى بعض المجتمعات ، والذي تصحبه أنماط ثقافية جديدة على تلك المجتمعات ، وقد يكون بعض هذه الأنماط الثقافية غريباً تماماً على أفراد المجتمع ، ومن هنا يحدث شيء من الهزات الاجتماعية التي قد تنجم عنها بعض المشكلات الاجتماعية.

- الانفتاح الشديد على المجتمعات الأخرى والنقل الحضاري منها ، حيث أن المجتمعات البشرية تتعامل مع بعضها ، وينقل بعضها من بعض في مجالات كثيرة ، وخاصة في المجالات التقنية ، تلك التي ازدادت هذه الأيام بسبب سهولة الاتصالات ، وبج- عدم تفهم المجتمعات لحاجات الشباب ، وعدم إشباع تلك الحاجات بالطرق السليمة المشروعة

- الفجوة الثقافية بين الأجيال ، فمن الملاحظ أن هناك اختلافا بين الكبار والصغار في فهمهم للأمور ، وفي تعاملهم مع الأحداث ، ولذلك هناك أنواع من الصراع تبدأ بين أطراف المعادلة في المجتمع الواحد .

- الأصول الاجتماعية للمشكلات :

- المشكلات الاجتماعية لها أصول اجتماعية ، وعلى الرغم من أن المجتمع حينما يصف التناقض الذي بين بعض أفراده أو جماعاته بسبب وجود المشكلة بأنه غير مقبول ، وبأنه ينبغي الوقوف في وجهه والعمل على مواجهته.

- يجب عادة التركيز على الأصول الاجتماعية للمشكلات ، أكثر من التركيزعلى أي شيء آخر ، وهذا بطبيعة الحال ، لا يمنع أن هناك أسباباً أخرى للمشكلات الاجتماعية مثل الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين الثائرة والفيضانات والأعاصير والأمراض المعدية ، والتي قد ينتج عنها مشكلات اجتماعية كثيرة .

سادسا:تصورات الناس وقناعاتهم عن المشكلة الاجتماعية : تختلف تصورات الناس عن مشكلاتهم الاجتماعية . فهناك من ينظر إلى المشكلة الاجتماعية على أنها كل صعوبة تواجه أنماط السلوك السوية في المجتمع ، أو أنها انحرافات تظهر في سلوك الأفراد والجماعات ، بمعنى أنها انحراف عن المعايير المتفق عليها في ثقافة من الثقافات أو مجتمع من المجتمعات .

- كما أن هناك العديد من النظريات العلمية التي حاولت أن تشرح المشكلات الاجتماعية وركزت على الجانب الاجتماعي ، وترى أن المشكلات الاجتماعية تتعامل مع مشكلات تتعلق بأعداد كبيرة من أفراد المجتمع ، وبالمشكلات التي تعترض حياتهم أو ينغمسون فيها .

سابعا: نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية:

نظرية التفكك الاجتماعي :

إن ثبات ورسوخ أي مجتمع يعود إلى إجماع أفراده واتفاقهم على معايير السلوك وقواعده التي ارتضوها لأنفسهم ، وبالتالي يصبح الجميع متكيفين بشكل طيب في حياتهم ، ولكن حينما يهتز إجماع هؤلاء الأفراد ، لسبب أو لآخر ، وحينما لا تصبح قواعد السلوك الموجودة متماسكة ، أو حينما تتحدى هذه القواعد السلوكية قواعد أخرى جديدة ، يصبح المجتمع حينئذ في حالة تفكك اجتماعي . ويمكن القول أن التفكك الاجتماعي عبارة عن حالة جديدة للمجتمع يجد أفراده أنفسهم فيها

ومن ناحية أخرى فإن نتائج التفكك الاجتماعية تسبب ضغطا على الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد ، فإن ظاهرة الطلاق التي تعاني منها كثير من المجتمعات تسبب خللا في الخلية الأولى للمجتمع ، وهي الأسرة ، كما أن الأدوار التي كان يقوم بها الوالدان تختل أيضا ، مما يزيد من حدة التفكك الاجتماعي.

مضمون النظرية: تستند النظرية في تفسيرها للمشكلات لما - يسود المجتمع من تنازع أو تضارب يعبر عنه بالتفكك الاجتماعي. وميزوا بين أنواع المجتمعات وبين تطور حياة الفرد داخل المجتمع على النحو التالي:

التمييز بين أنواع المجتمعات: ميز أنصار النظرية بين المجتمع الريفي البدائي والمجتمع الحضري الحديث حيث لاحظوا أن المجتمع الريفي يتميز بالانسجام والرقابة المتبادلة بين أعضائه وتسوده مجموعة من القيم والمبادئ والعادات والتقاليد ويعيش أفراده حياة مشتركة لخدمة مصالح الجماعة لهذا تخلو حياتهم غالباً من النزعة الفردية والصراعات المتبادلة .ويترتب على كل ما سبق انخفاض معدل المشكلات بشكل كبير في المجتمع الريفي.

على العكس فإن المجتمع الحديث يتصف بالتعقيد والتشابك وتضارب المصالح والصراع بين أفراده الذين ينحدرون من مجتمعات مختلفة العادات والتقاليد لهذا تسود هذا المجتمع الروح الفردية ومحاولة كل فرد تحقيق مصالحه الشخصية ولو على حساب الآخرين دون مراعاة للقيم والمبادئ والضوابط اللازمة للحياة في المجتمع فيخالف الفرد القانون ويرتكب الجرائم.

لكن النظرية لا تصلح لتفسير المشكلات كظاهرة عامة لان التفكك الاجتماعي لا يمكن الاستناد إليه وحده وإهمال غيره من العوامل الخارجية والداخلية التي تحكم السلوك الإنساني , كما أن النظرية لا تقدم تفسير مقبول لعدم تعرض كثير من الأشخاص للمشكلات رغم أنهم يعيشون في نفس المجتمع ونفس ظروف التفكك الاجتماعي التي تسوده..

نظرية التغير الاجتماعي :

والتغير الاجتماعي هنا يشير إلى تغير في أنماط التفاعل داخل المجتمع ، مثل التغير في العادات والتقاليد والتكنولوجيا المستخدمة ، النمو الحضري والتغير العمراني المصاحب للتغير السكاني.
- تغير الاسرة من حيث حجمها ووظائفها وعادات الزواج بها.
- تغير الشكل الاسري من الاسرة الكبيرة الى الاسرة الصغيرة المستقلة اقتصاديا عن الاسرة الكبيرة.
-تغير بعض القيم الاجتماعية التقليدية التي كانت تسود المجتمع وتحكم سلوك افراده.

-وهذا ولقد تبنى بعض العلماء فكرة مؤداها أن التغير الاجتماعي هو السبب الأصلي والمبدئي للمشكلات الاجتماعية.

نظرية صراع القيم الاجتماعية :

من المعروف أنه في كل مجتمع توجد مجموعات من القيم التي يشترك فيها جميع أفراد هذا المجتمع تقريبا ، كما أن هناك قيماً تختص بها مجموعات معينة داخل المجتمع الواحد وليس شرطاً أن تكون عامة بين جميع الأفراد ، وهذه القيم الأخيرة تختلف من جماعة لأخرى .

وأهم شيء ينبغي أن نتنبه إليه هو أن صراع القيم يعتبر من أخطر الصراعات وإنه ليس من السهل أن يتوصل فيه المجتمع إلى حلول بسيطة ، وذلك لأن كل جماعة تعتقد أنها على حق فيما يتعلق بقيمها التي تدافع عنها ومن ناحية أخرى أنها ليست على استعداد للتنازل عن قيمها بيسر وسهولة .

ولما كانت القيم عبارة عن معتقدات يستخدمها الأفراد لإعطاء معنى لحياتهم ، تشرح ما هو جيد أو سيئ ، صواب أو خطأ ، عادل أو ظالم، فإنه تنبغى الإشارة إلى أن القيم المختلفة في حد ذاتها لا تشكل صراعا، فالأفراد يمكنهم العيش معا في انسجام مع وجود نظم قيمية مختلفة . بينما الصراعات القيمية تثار عندما يحاول أحد أطراف النزاع فرض مجموعة محددة من القيم على غيره من الأطراف.

أمثلة للقيم العدل – المساواة - التواضع - المودة - الرحمة - الحياء - الكرم - حسن الضِّيافة - الأدب مع الله والناس - العفَّة - الشجاعة - الوفاء - الصِّدق - حسن الجوار – الإحسان.. وأي تفضيلات اجتماعية تعتبر قيم اجتماعية ..

نظرية الانحراف :

أن المشكلة الاجتماعية هي انتهاكات للمعايير الموجودة في المجتمع وخروج عليها . وحسب تفسير هذه النظرية فإن مجموعة أو مجموعات من الأفراد ينشقون على المجتمع في تصرفاتهم بحيث تبدو هذه التصرفات شاذة بالنسبة لمعايير المجتمع ، وبالتالي تتعارض معها تماماً ومع توقعات السلوك العادية التي يتوقعها المجتمع من أفراده .

أن لكل مجتمع أهدافاً معينة يسعى لتحقيقها من خلال أو بواسطة وسائل مشروعة ارتضاها المجتمع ، ولكن داخل كل مجتمع نجد أن هناك بعض الأفراد أو الجماعات الصغيرة التي حرمت من تحقيق هذه الأهداف ، وبالتالي فإنهم يتبعون وسائل غير مشروعة للوصول إلى ما يبتغون ، وهم بذلك يخرجون على عرف الجماعة وعلى قوانينها التي ارتضتها .

نظرية البناء الاجتماعي :

وأصحاب هذه النظرية يرون أن المجتمع كله هو المشكلة ، بما في ذلك كل مؤسساته ، وأيضا كل ما هو موجود فيه من آراء ومذاهب ، فهم يرفضون بناء المجتمع ذاته ، وذلك على العكس تماماً من النظريات الأخرى التي تؤيد وتدعم البناء الاجتماعي .

ويرون أنه لكي تحل المشكلة ينبغي علينا أن نعيد تنظيم الوضع الاجتماعي كله من جديد ويقدمون وجهة نظر شاملة تؤكد أننا لا ينبغي أن نعير التفافاً للأفراد أو حتى للجماعات المختلفة في المجتمع وإنما البناء الاجتماعي كله هو الذي ينبغي النظر إليه والاهتمام وإننا لكي نحل أي مشكلة اجتماعية لابد أن نعيد تشكيل البناء الاجتماعي في كل مقوماته .

المدخل السوسيولوجي لدراسة وتحليل المشكلات المجتمعية:

• إن دراسة الجانب الاجتماعي للمشكلة ، لا يعني ذلك عزلها عن باقي أجزا ء المجتمع ، ذلك لأنه بالرغم من تباين وتفاوت المشكلة الاجتماعية ، خاصة في المجتمع الحديث ، وعلى الرغم من أن أسبابها تكمن خارج الفرد ، فإنها تحدث داخل البناء الاجتماعي .

• وعلاج المشكلات الاجتماعية قد يطول أمده وتعدد وسائله وأساليبه .

• وهناك مستويات لدراسة المشكلة الاجتماعية والعمل على حلها ومواجهتها وهذان المستويان هما

• 1- المستوى العلاجي : ويهدف إلى القضاء على مشكلات قائمة بالفعل أو على الأقل يحاول التخفيف من نتائجها قدر المستطاع .

• 2- المستوى الوقائي : وهو الذي يتوقع فيه المسئولون عن المجتمع حدوث المشكلات نتيجة لعلمهم بأسبابها مقدما ومن ثم يبدأون في إعداد العدة لذلك قبل وقوع البلاء ، وتكون النتيجة هي قلة الخسائر.

ثامنا: <u>كيفية تجنب المشكلات المجتمعية؟</u>

-الاحترام: التعامل بلطف مع الآخرين فى العمل والحياة اليومية ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستماع للآخرين وفهم وجهة نظرهم. التعاون:التعامل مع الآخرين والتنافس الايجابى وليس السلبى. العدل: وعدم التمييز لأى سبب من الأسباب الحوار:الاستماع للآخرين والتحدث اليهم بطريقة مفتوحة وودية والاهتمام بلآراءوالمشاعر الأخرى.- التفاهم:محاولة فهم آراء الآخرين والبعدعنالانفعالات والردود العدوانية -الصبر: التحلى بالصبر مع الآخرين وعدم الانفعال بسهولة.أهمية الاعلام الاجتماعى وصناعة الوعى.

تاسعا: <u>كيف يمكن مواجهة المشكلات المجتمعية:؟</u>

- توعية المجتمع بأهمية التعاون والتضامن

- التعليم والتدريب: بوصفهما وسيلتين لتعزيز الوعى الاجتماعى

- تحسين الوضع الاقتصادى

- التشريعات والقوانين: لحماية حقوق المواطنين وتحقيق العدالة مثل المساواة فى الفرص

- تعزيز الثقافة الاجتماعية: من خلال الترويج للمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون والتسامح والتضامن.

- الخدمة الاجتماعية (العمل الاجتماعى): الاستفادة من دور الخدمةالاجتماعية فى العمل الاجتماعى فى تنظيم وتنسيق الجهود المشتركة لحل المشكلات المجتمعية.

الصعوبات:

-هناك العديد من الصعوبات التي يمكن تحديدها فيما يلي :

- تعقد المواقف : ذلك أنه يصعب فصل المواقف الاجتماعية عن بعضها بسبب أنها تتشابك وتتعقد لأن المشكلة قد تعود في أسبابها إلى ظروف طبيعية أو إلى عوامل بشرية اجتماعية ومثل هذه العوامل تتغير من وقت لآخر حسب حركة الحياة في المجتمع وحسب الظروف المحيطة به وعلاقاته بالآخرين .

-وكذلك المشكلات الاجتماعية التي تحدث في مجتمع ما قد تتشابه إلى حد ما مع بعض المشكلات التي قد تحدث في مجتمعات أخرى ، ولكنها تظل تحمل خصائص المجتمع الذي تقع فيه ، وخصائص العصر الذي تعيشه .

-فسرعة التغير الاجتماعي تختلف من مجتمع لآخر ، ومن عصر لآخر ، أيضا حتى داخل المجتمع الواحد ، ومن هنا يصعب الوصول إلى قوانين اجتماعية تنطبق على بعض المجتمعات ومشكلاتها الاجتماعية ، أو على مجتمع واحد في فترات مختلفة فيما يتعلق بالتعامل مع مشكلاته الاجتماعية

-استحالة دقة المقاييس الاجتماعية : فعلى سبيل المثال : مشكلة تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية أمر مسلم بخطورتهم فإنه من السهل معرفة أعداد التلاميذ المتسربين ، وقد يمكن معرفة أسباب تسربهم من خلال الدراسات العلمية المتأنية ،ولكن قياس خطر هذه المشكلة الاجتماعية من الصعب تحقيقه .

-بعض الانطباعات الخاطئة عن المشكلات الاجتماعية : يوجد لدى عامة الناس مجموعة من الانطباعات ، قد لا تكون بالضرورة صحيحة .

-عدم كفاية المعلومات عن بعض المشكلات : فبعض المشكلات الاجتماعية الخطيرة قد لا تتوافر بيانات كافية ومناسبة عنها لسبب أو لآخر ومن بين هذه الأسباب أن بعض الأفراد قد لا يسمحون لغيرهم بالتقصي عنهم ومعرفة أمورهم الخاصة تلك التي تجعلهم طرفا في مشكلة اجتماعية تمس قطاعا عريضا من قطاعات المجتمع .

-صراعات القيم والمصالح : ففي بعض المجتمعات قد تتعارض بعض القيم التي يؤمن بها الغالبية العظمى من أفراد تلك المجتمعات مع مصالح طبقة معينة ذات مصالح خاصة وذات تأثير معين في سير الأمور في تلك المجتمعات .

-النقص في تكامل الحلول : إن كثرة المشكلات الاجتماعية واتساعها لتشمل قطاعات كبيرة من المجتمعات المعاصرة قد جعل تكامل الحلول المتعلقة بها أمراً متعذراً ، سواء بالنسبة للحكومات أو للمؤسسات التي تسعى وراء هذا الحلول ، كذلك فإن الحلول التي وجدت لبعض المشكلات نتجت عنها مشكلات أخرى لا يمكن التهوين من شأنها .

-فعلى سبيل المثال نجد أن العناية الطبية وارتفاع مستويات المعيشة بالنسبة للطبقات المتوسطة ساعد على الوصول إلى الانفجار السكاني .

عاشرا: تحليل المشكلات خطوة من خطوات حل المشكلات:

الإحساس بوجود مشكلة: هناك الكثير ممن ينتظرون حدوث مشكلة ما وتفاقمها إلى أن تطفو على السطح وتصبح واضحة المعالم، ثمّ التفكير والتحليل والتخطيط لحل هذه المشكلة، وقد يتطلب ذلك وقتاً وجهداً كبيرين في الوصول إلى الحل، في حين لو تم البحث من الأساس عن المشكلة الحقيقية وجذورها ثمّ حلها لكان أسهل وأقل كلفة وجهد، إذن فالتركيز على جوهر المشكلة الأساسي وليس العوامل التي ساهمت في تلك المشكلة هو المفيد في هذه الطريقة.

تعريف المشكلة: تعد خطوة تعريف المشكلة من أهم الخطوات المتبعة في حل المشكلات، حيث يتم تعريف المشكلة التي نريد حلها بدقة، من أجل وضع الأساليب والطرق والآليات المناسبة لحل المشكلة.

تحليل المشكلة: هو اكتشاف الدوافع التي أدت لحدوث المشكلة من خلال تقسيم المشكلة إلى أجزاء وتبسيطها لكي يسهل دراستها للوصول إلى أسباب ومسببات تلك المشكلة.

تطوير الحلول المناسبة: تطوير الحلول المناسبة للمشكلة بإيجاد الحلول البديلة والإبداعية للمشكلة من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة. اختيار الحل الأفضل:يكون بمعرفة الفرص والمخاطر للخيارات المتاحة، وبناءً عليها يتم اختيار الحل الأفضل للمشكلة.

التطبيق أو التنفيذ: عبر تطبيق الحل الذي وقع عليه الاختيار بعناية وبتدرج، بحيث يتناسب مع حجم المشكلة لتحقيق النتائج المطلوبة والوصول إلى الحلول المناسبة لتلك المشكلة.

تقييم النتائج: تعتبر خطوة تقييم النتائج من خطوات حل المشاكل، والتي يتم التأكد فيها من تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تقييم النتائج ومدى فعاليتها، وهل تم الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلة، وهل ستكون مجدية لمشاكل مشابهة في الستقبل، أم يجب القيام بتعديلات عليها بما يتناسب مع المشاكل المطروحة.

حادى عشر:الأسلوب الخماسي لحل المشكلات:

هو أسلوب علمي متبـع يقتضي بالقيام بخمسة خطوات لحل المشكلة كالآتى:

1-تحديد المشكلة وتجميع معلومات عنها: وهو تحديد وتحجيم المشكلة من كافة الجوانب وتجميـع معلومات كافية عن هذه المشكلة.

2-التفكير في عدة حلول: وهو أن نفكر في عدد من الحلول المنطقية أو غير المنطقية.

3-اختيار أحد هذه الحلول: تتم هذه الخطوة عن طريق (وترشيح أحد أفضل الحلول المطروحة من قبل.

4-تجريب الحل: وهي أهم مرحلة لأنه يترتب عليها معرفة ما إذا كانت المشكلة قد انتهت أم لا.

5-النتيجة: وهنا يتضح نتيجة هذا الحل.. وهل انتهت المشكلة أم لا.

ثانى عشر:الأخطاء الشائعة المصاحبة لتحليل وحل المشكلات :

1- الاندفاع فى التوصل الى نتيجة قبل تحليل كافه أوجه المشكلة

2-الفشل فى تجميع البيانات الهامة سواء تلك المتعلقة بالمشكلة أو المتعلقة بالحلول المقترحة .

3-معالجة مشكلات تخرج عن نطاق سيطرة أو تأثير أعضاء الجماعة .

4-التعرض لمشكلات شديدة التعميم أو غير محددة تحديدا جيدا .

5-الفشل فى إرساء الأسس الكافية لأى حل .

6-إغفال افراد على جانب كبير من الأهمية – خاصة من خارج المجموعة –عند البحث عن الحلول .

7-الفشل فى التخطيط الكافى لكيفية تنفيذ الحل الذى يوصى به

الثالث عشر: كيف نفهم المشكلات الاجتماعية:

يوجد عدة مداخل نظرية لتحليل المشكلات الاجتماعية (مشكلات التعليم، الفقر، غياب العدالة الاجتماعية، الجريمة، الطلاق، العشوائيات، أطفال الشوارع...إلخ). وهذه المداخل تمنحنا قدرة أكثر على فهم المشكلات ؛ ومن ثم يمنحنا قدرة أكبر على حلها من المنبع

تنشأ المشكلات الاجتماعية وفقًا **للمدخل الأول، وهو المدخل الوظيفى،** عندما تصبح المؤسسات الاجتماعية (كالمؤسسة التعليمية والعائلية والاقتصاد والسياسة) غير قادرة على القيام بوظيفتها بشكل فعال. ونذكر هنا على سبيل المثل أن تعجز المؤسسات التعليمية عن تقديم تعليم جيد يؤهل الطلبة للمنافسة فى سوق العمل مما يؤثر بالسلب على الاقتصاد ويزيد من معدلات الفقر. نفس الأمر بالنسبة للاقتصاد أيضًا؛ فاختلال السياسات الاقتصادية أو أحد مكونات الاقتصاد يخلق مشكلات مثل الفقر وغياب العدالة الاجتماعية.

ما بالنسبة **للمدخل الثانى؛ مدخل الصراع،** فتنشب المشكلات الاجتماعية عندما تشعر فئة من فئات المجتمع أنها تعانى من غياب العدالة بالمقارنة بمجموعات أخرى؛ أو تشعر أن مصالحها أو طموحاتها لا تتحقق مع أن فئات أخرى أحلامها مجابة. وبشكل أكثر تفصيلًا يمكن أن نذكر معاناة الطبقات الاجتماعية الأدنى من غياب العدالة الاجتماعية فى مقابل العيش الرغد الذى تعيش فيه الطبقات الاجتماعية الأخرى. أو معاناة المرأة من غياب العدالة فيما يتعلق بحقوقها على صعيد العمل أو المنزل أو الأحوال الشخصية، فى مقابل الحقوق والمميزات التى يتميز بها الرجل فقط بسبب نوعه الاجتماعى.

وأخيرًا تظهر المشكلات الاجتماعية، وفقًا **لمدخل التفاعل وهو المدخل الثالث،** عندما يحدث اختلاف حول المعانى المعطاة للأمور والأفعال والتصرفات؛ أو أن يعتبر البعض أن عدم الأمانة فى العمل والرشاوى أمر مرفوض ومجرّم، بينما يراه البعض الآخر نوعا من الفهلوة المطلوبة وطريقة طبيعية لتسيير الأمور.

وهنا يثار تساؤل: أى من هذه المداخل النظرية يساعد بالأكثر فى فهم المشاكل الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع فى مصر؟، على الأرجح، لا يمكن الاستغناء عن أى منهم لفهم أى من المشكلات الاجتماعية خاصة أن جميعها معقد وينبغى النظر إليه من جميع الزوايا، لذا فإن الرجوع لهذه المدارس النظرية، بهدف علاج أى من المشاكل الاجتماعية يعطى صانعى القرار عمقًا فى التحليل وبعدًا فى النظر والرؤية.

الرابع عشر: تحليل المشكلات المجتمعية:

يركزتحليل المشكلات المجتمعية على الاجابة على أسئلة : ما هي نتائج المشكلة على المتأثرين؟ ما هي وتيرة حدوث المشكلة؟ ما هي المدّة الزمنية التي يتأثر الناس أثناءها بالمشكلة؟ ما هي فداحة الآثار؟

والسؤال المحورى الذى يتعين علينا الاجابة عنه هو: **ما الذى يحول بيننا وبين تحقيق " الوضع المرغوب ؟**

الخامس عشر:- نموذج تحليل المشكلات المجتمعية:

- نشأة وظهور المشكلة تاريخيا : أين ومتى حدثت المشكلة للمرّة الأولى؟ أو متى بدأت تصبح مؤثّرة؟

هل المشكلة قديمة أم جديدة؟ هل تزداد أم تنقص خلال فترات زمنية محددة ؟ ةمسببات زيادتها أونقصها خلال كل فترة زمنية . ما هي وتيرة حدوث المشكلة ؟

-أين تتواجد المشكلة: (في أي منطقة أومجتمع أو داخل أي مجموعات)؟ ولماذا؟

-ما عدد الأشخاص المتأثرين؟ ما هي المدّة الزمنية التي يتأثرون خلالها؟

-ما هي فداحة الأثر؟ وهل هنالك احتمال بحدوث تأثيرات سلبية نتيجة تناول المشكلة ؟

-من المستفيد من وجود المشكلة؟ ومن هم ؟ولماذا؟

-ما الأهمية التي يعطيها الآخرون (داخل المجتمع وخارحه) للمشكلة ؟

-ما الجهود السابقة لمواجهة المشكلة وأسباب إخفاقها، إلى أي مدى تبدو الجهود للتعاطي معها فعّالة؟

-تحديد إطار بيان للمشكلة: يتضمن: -جمع المعلومات عن المشكلة. -تحليل الأسباب الجذرية للمشكلات: "ولكن لماذا؟." هل يركّز البيان عن المشكلة على الحالة أم على النتيجة مركز الاهتمام؟ (مثلاً، تحسين النجاح المدرسي و/أو تخفيض التسرّب، أو تحسين الأمان و/أو تخفيف العنف)- هل يتجنّب البيان عن المشكلة تحديدها من خلال حلّ مُفضَّل؟- هل المشكلة محددة بشكل يساهم في بناء التوافق؟

-تحديد الأهداف وعملاء التغيير: من الذي يمكن أن ينتفع ومَن يمكنه المساعدة؟ - أي سلوكيات (وسلوكيّات مَن) تساهم في المشكلة ؟ (من يقوم - أو لا يقوم - بما يساهم في المشكلة؟(سلوك مَن بحاجة إلى تغيير؟ طرح المشكلة الآنيّة؟ تغيير الظروف التي ساهمت في المشكلة ؟- أي سلوكيات محدّدة يجب أن تتغير ولدى أي أفراد؟- كيف يمكن لتحديد السلوكيات المستهدفة أن يؤثّر في كيفية تناولنا المشكلة ؟

-من هم المتأثّرون بالمشكلة ؟ وأي نوع من الناس يتأثّر؟ (مثلاً، الأطفال، أو الأهل، أو الجيران، أو مقدّمو الخدمات) و كيف يتأثر الناس بالمشكلة ؟- ما هي نتائج المشكلة على هؤلاء المتأثرين؟

-تحليل الأسباب "الجذرية" للمشكلة من أجل تحديد الظروف البيئية والسلوكيات ذات الصلة التي يمكن أن تساهم في المشكلة .

-إعلان المشكلة (مثلاً، "يتسرّب العديد من الأطفال من المدارس"، أو "يحصل القليل من الأطفال على جودة في الرعاية") طرح السؤال "ولكن لماذا؟"

-تحديد تدخلات واعدة يمكن أن تساهم في التحسين، بناءً على التحليل.- تحديد معايير لاختيار ممارسات وتدخلات مجتمعية واعدة

-تحديد القوى المانعة وتلك الدافعة للمشكلة (القيام "بتحليل لقوى الميدان":. ما هي القوى التي تُبقي الحالة كما هي؟ ما هي القوى التي تتسبب في تغيير الحالة؟

-رسم خريطة أو رسم بياني للروابط المحتملة بين المشكلة/المشكلات وبين مسائل أخرى ذات صلة. استعمال الأسهم (باتجاه واحد أو باتجاهين) لإظهار كيف ترتبط المسائل، بعضها ببعض.و كيف يؤثر هذا الرسم على كيفية تعاطينا مع المشكلة ؟

تحديد العوامل الذاتية التي يمكن أن تساهم في المشكلة كيف يساهم كل عامل من هذه العوامل في المشكلة فهم عوامل المخاطر والحماية واستخدامها في اختيار استراتيجيات تدخّل واعدة

-تحديد أهداف التغيير وعملائه: من يستفيد ومن يساعد؟ تحديد أهداف التغيير، أو مَن الذين تحاول الجهود أن تُفيدهم أو أن تصل إليهم أو أن تغيّرهم، مع الأخذ بعين الاعتبار أولئك الذين يعيشون المشكلة أو يعانون منها، والذين يسهمون في المشكلة أو الهدف من خلال سلوكهم. مَن الذين يشملهم ذلك في المجتمع المحلّي؟

تحديد الأشخاص الذين يلعبون دور عملاء التغيير أو الذي يؤثرون على السلوكيات والشروط المتصلة بالمشكلة أو الهدف، مع الأخذ بعين الاعتبار أولئك الذين يتمتعون بالنفوذ لإحداث التغيير المطلوب، بمن فيهم الذين يعيشون المشكلة أو يعانون منها.

- تقديم لمسار حل المشكلات: الاتصالات الشخصيّة: من الذين ستكلمونهم وعن ماذا؟ مقابلات: ما هي الأسئلة التي ستوجّهونها عن المشكلة أو الغاية وعن التدخّلات المحتملة، وإلى من توجهونها؟ إجراء مقابلات مجموعات مركزة (بؤرية): من أيّ مجموعات ستستقون أي نوع من المعلومات؟ - تنظيم مجموعات مركَّزة (بؤرية)- منتديات أو منابر مجتمعية: أي مناسبات اجتماعية يمكن أن تشكّل لديكم فرصة لمناقشة المشكلة أو الغاية؟ وكيف ستستخدمون هذه الفرصة؟ - إقامة منتديات عامة وجلسات استماع

مسوح حول الهموم: ما هي الأسئلة التي ستطرحونها عن المشكلة والحلول المُمكنة وعلى مَن تطرحونها؟- وإجراء مسوح حول المخاوف-

-فهم عوامل المخاطر والحماية واستخدامها في اختيار أهداف محتملة واستراتيجيات تدخل واعدة- -تحديد استراتيجيات وتكتيكات خفض المخاطر- مَن يستفيد وكيف، في حال بقي الوضع على حاله - الظروف الواجب تغييرها لحل المسألة (مثلاً، المهارات أو الفرص أو الموارد المادّيّة أو علاقات الثقة) .- ابتكار الحلول واختيارها- معايير اختيار الممارسات والتدخّلات المجتمعية الواعدة- "الممارسات الفضلى" المُحتملة أو الواعدة في وضعكم (مراجعة مختلف اللوائح والمعلومات المتوافرة حول الممارسات المستندة إلى أدلة).

(استناداً إلى تقدير الوضع والأدبيات): تحديد مكوّنات التدخّل وعناصره الأساسيّة. يجب التزام الدقّة في ما يخص العناصر التي يجب تضمينها في كل من مكونات التدخّل التالية:

- **بناء خطّة تحرك:** تأمين المعلومات وتعزيز المهارات (مثلاً، تنظيم حملة عامّة للمعلومات لتثقيف الناس حول المشكلة وكيفية طرحها).

تعديل الوصول والعقبات والتعرّض والفرص (مثلاً، زيادة توفّر رعاية الأطفال ذات الكلفة المحمولة لمن يدخلن عالم العمل، أو خفض التعرض للضغوط).

تعزيز الخدمات والدعم (مثلاً، تأمين المحفّزات على تطوير المساكن في المناطق ذات الدخل المتدنّي).

تعزيز السياسات والأنظمة الأوسع (مثلاً، تغيير سياسات الأعمال أو السياسات العامّة لتلبية الغاية).

-تحويل الحلول إلى ممارسة: الإشارة إلى كيف ستكيّفون التدخّل أو "الممارسة الفضلى" لكي تتناسب مع حاجات المجتمع المحلّي وإطاره (مثلاً، الاختلافات في الموارد، أو القيم الثقافيّة، أو الكفاءة، أو اللغة)

-تكييف التدخلات المجتمعية في الثقافات والمجتمعات المحلّيّة المختلفة

تطوير خطّة عمل للتدخّل، وتضمينها ما يلي:

ما هو التغيير المحدّد أو جانب التدخّل الذي سيحدث؟ من سيقوم به؟ متى سيجري التدخّل أو ما هو المدى الزمني الذي سيستمر فيه التدخّل؟ الموارد اللازمة/المتوافرة (المال والموظفون) ؟ من يجب أن يعرف ما يجري وماذا ؟

اختبار أوّلي للتدخّل على صعيد صغير. تحديد كيفية إجراء التالي:

اختبار التدخّل ومع مَن ،تقدير نوعية تطبيق التدخّل ،تقدير النتائج والتبعات أو الآثار الجانبيّة، تجميع المردود (رجْع الأثر) واستخدامه لتكييف التدخّل وتحسينه

تطبيق التدخّل ومراقبة المسار (نوعية التطبيق أو الرضا عنه) والنتائج وتقييمها.

السادس عشر: <u>كيف يمكن تحليل المشكلات المجتمعية؟:</u> (نموذج تطبيقى)

تحليل المشكلات الاجتماعية هو عملية دراسة وفهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث مشكلة اجتماعية . يهدف التحليل إلى تحليل العوامل الاجتماعية المترابطة والتأثيرات المتبادلة التي تؤثر في المشكلة وتساهم في إبقائها

قائمة. يشمل التحليل أيضًا تقييم النتائج المحتملة لتغيير العوامل المؤثرة في المشكلة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها وحلها. يعتمد تحليل المشكلات الاجتماعية على الأبحاث والدراسات والمعلومات المتاحة لفهم الوضع الحالي وتطوير خطة عمل فعالة للتغلب على المشكلة المحددة

تحليل المشكلات الاجتماعية يتطلب عدة خطوات، منها :

1- تحديد المشكلة :يتم تحديد المشكلة بدقة ووضوح، وفهم أسبابها وتأثيراتها.

2- جمع البيانات :يتم جمع البيانات اللازمة لفهم المشكلة وتحديد أسبابها، ويمكن أن تتضمن هذه البيانات الإحصائيات والدراسات السابقة والحوارات والمقابلات.

3- تحليل البيانات :يتم تحليل البيانات لفهم أسباب المشكلة وتحديد العوامل التي تؤثر فيها.

4- تحديد الحلول: يتم تحديد الحلول الممكنة للمشكلة وتقييمها، ويتم اختيار الحلول الأفضل على أساس التأثير الإيجابي الذي ستحدثه في المجتمع.

5- تنفيذ الحلول :يتم تنفيذ الحلول المختارة ومراقبة تأثيرها، ويجري التعديل عليها إذا لزم الأمر.

6- التقييم: يتم تقييم النتائج وتحديد ما إذا كانت الحلول قد حققت النتائج المرجوة، ويتم التعديل على الحلول إذا لم تحقق النتائج المرجوة -loahttps://majedfr.tech/wp.

.jpgds/2020/08/Slide1-1024x576.jpg

الخطوة(1) تضمن تحليل المشكلة :

- تحديد إطار العمل وموضوع التحليل؛
- تحديد المشاكل التي تواجهها الفئات المستهدفة والمستفيدين؛

- تصور المشاكل في شكل مخطط، يسمى "شجرة المشكلة" للمساعدة في تحليل وتوضيح العلاقات بين السبب والنتيجة.

ومثل إى شجرة ، تتكون شجرة المشاكل من ثلاثة أجزاء: الجذع والجذور والفروع. الجذع هو المشكلة الرئيسية. وتمثل الجذور أسباب المشكلة الأساسية في حين تمثل الفروع آثاره. ويوضح الشكل التالي مثالًا على شجرة مشكلة تتعلق بتلوث النهر.

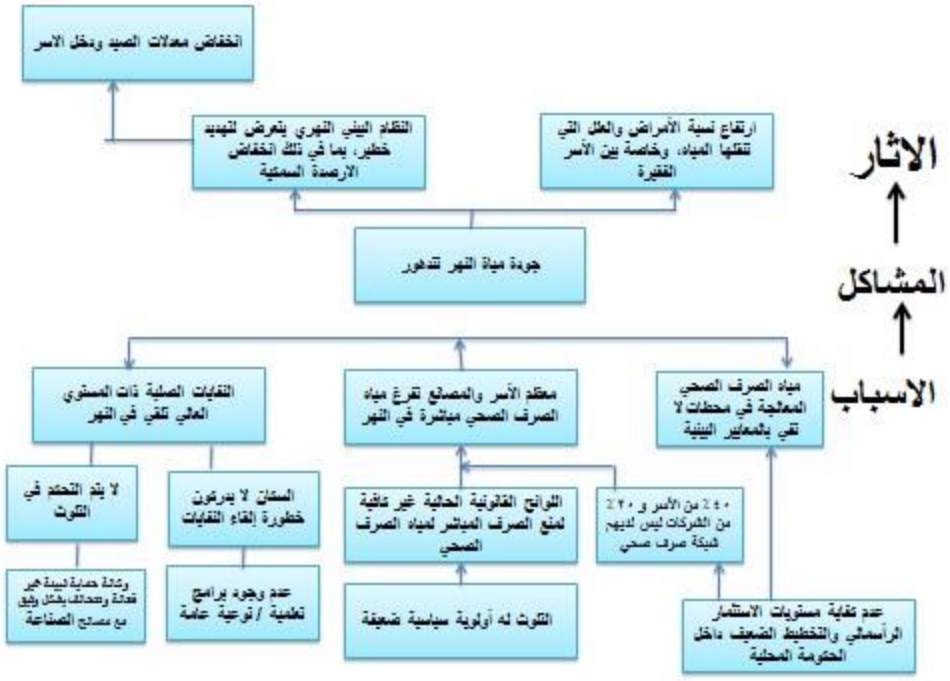

تحليل الاستراتيجية:

بعد اتخاذ قرار بشأن الوضع المستقبلي المرغوب فيه، يتعين اختيار التدخلات الممكنة من أجل تحديد نطاق المشروع، أي ما ينبغي إدراجه في المشروع.

هذه المرحلة التحليلية هي الأصعب والأكثر تحديًا، لأنها تنشمل مجموعة كبيرة من المعلومات، ثم يتم اتخاذ حكم معقد حول أفضل استراتيجية تنفيذ لأجل اتباعها. ومن الناحية العملية، يجب إيجاد توازن للتعامل مع مختلف مصالح **الأشخاص المعنيين** والمطالب السياسية والقيود العملية. ومع ذلك، فإن المزايا والصعوبات المحتملة المرتبطة بمعالجة المشاكل بطرق مختلفة يجب أن تخضع للتدقيق الكامل قبل القيام بأي أعمال تفصيلية. الأسئلة النموذجية التي يجب طرحها والإجابة عليها هي: هل يمكن / هل ينبغي لنا معالجة جميع المشاكل التي تم تحديدها؟ هل يجب أن نختار عدد قليل فقط؟ ما هي التداخلات التي يرجح أن تحقق النتائج المرجوة؟ ما الذي سيكون أكثر فائدة بالنسبة للمجموعات المستهدفة؟ هل هذه التدخلات مستدامة على المدى الطويل؟ هل تتوفر الوسائل المالية؟ هل لدينا القدرة التقنية على تنفيذ الإجراءات؟ . هذه الأسئلة وغيرها، بما في ذلك القضايا **البيئية**، و **الاجتماعية** و **الاقتصادية**، ستساعد على استبعاد تلك الاستراتيجيات التي لا يمكن تغطيتها ، والواقعية وستقدم أقصى فائدة لأولئك الذين يواجهون المشكلات.